المجلد 06 / العدد 2
(جوان 2026) ص 36 - 54
ISSN : 2773 - 3203/ EISSN : 2830 – 8131
مجلة القسطاس للعلوم الإدارية والاقتصادية والمالية

حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة
دراسة حالة الحاضنة الجامعية المسيلة

University incubators as a mechanism to support and accompany emerging institutionsCase study of the University incubator Messila

زكرياء نحاي *[1]، د. نورة سليماني [2]
[1] جامعة الجزائر3، الجزائر، zakarianehai90@gmail.com
[2] جامعة الجزائر3، الجزائر، slimaninora16@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/02/06 تاريخ القبول: 2024/09/15 تاريخ النشر: 2024/12/31

ملخص: هدفت هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على علاقة الجامعة بعالم الأعمال من خلال إبراز مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية باعتبارها إحدى آليات المرافقة و الدعم وتطوير المؤسسات الناشئة، وكذا أهمية هذه المؤسسات الناشئة في خلق ثروة للشباب الجامعي، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، خلصت الدراسة إلى نتيجة حتمية أن حاضنات الأعمال الجامعية تعتبر كآلية لتشجيع المبادرات الإبداعية لطلبة الجامعة في شكل مؤسسات ناشئة، هذا ما يلخصه نموذج لحاضنة أعمال جامعية وطنية متمثلة في حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة.

كلمات مفتاحية: حاضنات الأعمال، حاضنات الأعمال الجامعية، مؤسسات ناشئة، رواد الأعمال.
تصنيفاتJEL : M21، I23، G29

Abstract:
This paper aims to highlight the University's relationship with the business world by highlighting the contribution of incubators as one of the accompanying and supporting mechanisms and the development of emerging institutions as well as the importance of these emerging institutions in creating wealth for university youth, Based on the analytical descriptive curriculum, the study concluded that university business incubators are regarded as a mechanism to encourage creative initiatives for university students in the form of emerging institutions. This is summarized by a model of a National University Business Incubator in the Business Incubator of Mussilah University

Keywords: business incubators, university business incubators, start-ups, entrepreneur..
Jel Classification Codes: M21, I23, G29

* المؤلف المرسل

1.مقدمة :

يشهد العالم تحولات سريعة في مجال ريادة الأعمال و المؤسسات الناشئة نتيجة الانفتاح الاقتصادي و التقدم التكنولوجي ومتطلبات المنافسة الدولية و التوجه للاندماج في اقتصاد عالمي موحد، إذ تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة حول ضرورة توظيف التعليم العالي والبحث العلمي بما يخدم النسيج الاقتصادي و الاجتماعي ،و الدولة الجزائرية كغيرها من الدول المتقدمة تبنت استراتيجية الاهتمام بالمؤسسات الناشئة من أجل النهوض بالاقتصاد الوطني و التنمية المستدامة ،وذلك من خلال استقطاب الأفكار و تطوير القدرات الابتكارية و الإبداعية للشباب المستثمر و تحويلها إلى مشاريع ناجحة ، بوجود آليات دعم و مرافقة لهذه الأفكار، فمن خلال توطيد علاقة جامعة مجتمع ظهرت حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لتدعيم السوق المحلي بمشاريع مبتكرة للطلبة الجامعيين تنافس السوق الدولي.

1-1 إشكالية الدراسة:

من خلال ما سبق تبرز معالم الإشكالية كالآتي:

- كيف تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في دعم و مرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

تنطلق هذه الورقة البحثية من فرضية مفادها:

إن توفر حاضنات الأعمال على مستوى الجامعات الجزائرية يسهم في مرافقة ودعم المشاريع الناشئة والمبتكرة للطلبة الجامعيين.

2-1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة، من خلال حاضنات الأعمال الجامعية وأشكال الدعم و التمويل التي تقدميا لحاملي المشاريع المبتكرة الجديدة من الطلبة الجامعيين.

3-1 المنهج المتبع: إن طبيعة موضوع الدراسة وضرورة الإجابة على تساؤلات البحث ومعالجة إشكاليته المطروحة اقتضت اعتماد المنهج الوصفي التحليلي.

2. الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الناشئة:

تعرف حاضنات الأعمال على أنها مؤسسات تعمل على دعم و تشجيع الشباب المبادر الحامل لأفكار إبداعية ابتكارية والذين لا يملكون الموارد المالية أو الخبرة العالية لتحقيق مشاريعهم وأفكارهم، خلال فترة حضانة تتم من خلاليا تقديم مكان العمل وخدمات استشارية فنية، إدارية، إنتاجية، تسويقية، مالية، قانونية، وصولا إلى تأسيس مؤسسة وبدء الإنتاج والعمل الفعلي خلال فترة زمنية محددة . (ميلودي،2020، صفحة 250)

كما عرفت الجمعية الأمريكية NBIA حاضنات الأعمال بأنها" هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد من خلال توفير الوسائل والدعم والخبرة اللازمة لتجاوز صعوبات مرحلة الانطلاق والتأسيس. (بامحمد،ن، برباوي، ك، بشلاط، م،2020، صفحة 235)

2-1 .حاضنات الأعمال الجامعية:

2-1-1 مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية:

تعد حاضنات الأعمال الجامعية من بين أهم أنواع حاضنات الأعمال وذلك لأهمية الشريحة المجتمعية التي تركز عليها هذه المؤسسة من باحثين وأساتذة ومختصين ينشطون في مجال البحث العلمي سنحاول في هذا الجزء التطرق لمفهوم هذا النوع من المؤسسات ولكن قبل ذلك سيتم ذكر بعض التعاريف لحاضنات الأعمال بصفة عامة وذلك من خلال ما يلي:

-تعرف حاضنات الأعمال على أنها " حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها ولمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبراتها وعلاقاتها للمبادرين الذين يرغبون في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحمة الانطلاق". (قدي عبد المجيد، البحري عبد الله، 2012، صفحة 31)

هي مؤسسات مخصصة لمساعدة المؤسسات الناشئة والمؤسسات في طور النمو من أجل ضمان نموها وبقائها في السوق أطول مدة ممكنة وذلك عن طريق تقديم خدمات وتسهيلات متنوعة مالية وادارية. (هاشم علي أمل، 2022، صفحة 259)

أما حاصنات الأعمال الجامعية فتعرف على أنها:

- المكان الذي يقوم بتقديم خدمات وخبرات وتجهيزات للراغبين بتجهيز مشروعات صغيرة تحت إشراف فني واداري من قبل أصحاب خبرة واختصاص، حتى يصبح لدى تلك المشروعات القدرة والخبرة الضرورية لضمان استمرارية النجاح في الأسواق والمنافسة العالمية.

- الأماكن التي توفرها الجامعة للاستفادة منها من قبل الطلبة والأساتذة ومؤسسات المجتمع لممارستهم إبداعاتهم وعمل ابتكاراتهم واقامة مشاريعهم الصغيرة.

- مؤسسات خدمية متكاملة تتبع الجامعات وتقدم البرامج والأنشطة والخدمات للطلبة الخريجين نحو الريادة والابتكار واقامة مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة وكيفية ادارتها وتنميتها وتطويرها حتى تتمكن من البقاء والاستمرارية والنمو ومساعدتهم على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ريادية بما يكفل لهم فرص أكبر للنجاح. (بللعما أسماء، كروش نور الدين، 2020، صفحة 205)

مما سبق يمكننا تعريف حاضنا الأعمال الجامعية على أنها مؤسسات خدمية تابعة لقطاع البحث العلمي والتعليم العالي تتمتع بالشخصية القانونية والاستقلال المعنوي تعمل على تقديم حزمة من التسهيلات والبرامج والاستشارات لرواد الأعمال من طلبة وباحثين القادرين على تسخير التقنيات الحديثة لتقديم مشاريع إبداعية.

2-1-2 أهمية حاضنات الاعمال الجامعية:

إن الغاية الأساسية من توجه الجزائر نحو تعميم إنشاء الحاضنات الجامعية هو دعم ومرافقة المقاولاتية وبالأخص المؤسسات الناشئة القائمة على الإبداع والإبتكار وباعتبار الجامعة مصدرا رئيسيا للإبداع والإبتكار بفضل البحوث العلمية، تم التوجه إليها من خلال استحداث حاضنات أعمال جامعية بهدف تعزيز عملية تثمين البحوث العلمية والتي يقصد بها تحويل للمعرفة إلى منتجات وخدمات جديدة في السوق والتي يمكن تحقيقها عن طريق مختلف صيغ الشراكة بين القطاع العام والخاص، وهذا من أجل أن يكون للبحث العلمي دور اقتصادي واجتماعي لاسيما من خلال استحداث مؤسسات ناشئة. حيث أصبحت حاضنات الاعمال الجامعية أداة للتدخل في التنمية الاقتصادية، بحيث تكمن أهميتها في:

(سوزان محمد وآخرون، 2019، صفحة 108،109))

-المساعدة على توثيق التواصل بين الجامعات ومراكز البحث العلمي ومراكز التدريب، من خلال

- تسويق الاختراعات للمستثمرين وتحفيز الباحثين وطلاب الدراسات العليا لاستخدام كفاءتهم وقدراتهم وتشجيع مبادراتهم في التنمية الاقتصادية؛

-بناء القدرة التنافسية للجامعة من خلال وضع استراتيجيات جديدة لتحقيق التميز في سوق العمل، وتوفتَ الموارد البشرية المدرة والماهرة، مما يسهم في اجتذاب الاستثمارات الأجنبية والمحلية وإتاحة الفرصة للدخول إلى الأسواق العالمية، على اعتبار أن معيار لصاح أي جامعة أصبح يقاس بوصول الجامعة إلى اكتشاف طرق جديدة وإحداث إبداع كلي بمجالات العمل بها، مما يقوي الترابط بين الجامعات والمؤسسات المجتمعية وأفراد المجتمع؛

- توثيق علاقة الجامعات بالصناعة المحلية والإقليمية من خلال إثراء البيئة الأكاديمية، وتسويق المخرجات العلمية والتقنية، والتنمية الاقتصادية ورفع المستوى التقني العلمي للصناعة المحلية.

- سهولة التواصل مع الباحثين وحاملي الأفكار الإبداعية؛

- ربط البحوث العلمية التي ستكون أفكار ابداعية للمشاريع باحتياجات المحيط الإقتصادي والإجتماعي؛

- المساهمة في تفعيل الشراكات بين الجامعة ومختلف الشركاء الإجتماعيين والإقتصاديين.

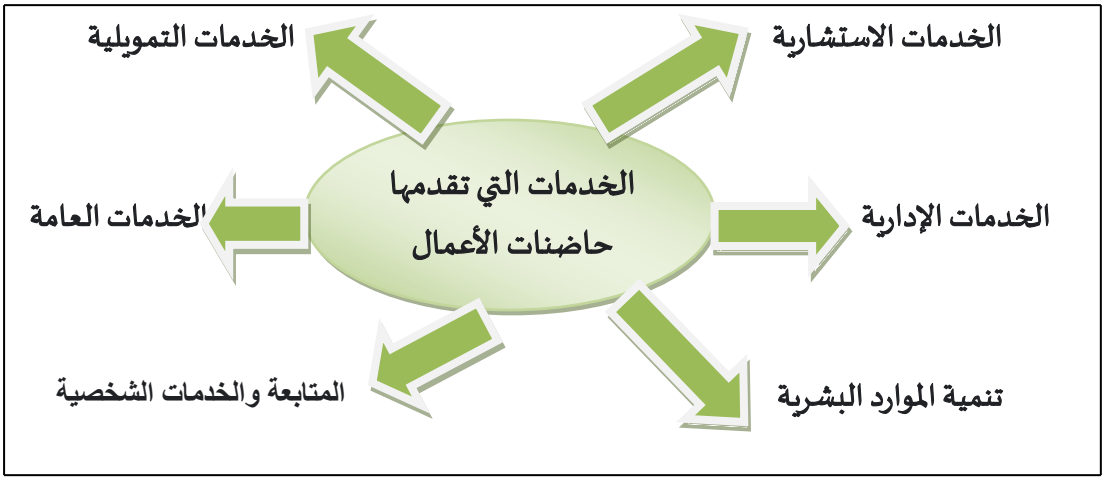
3-1-2 الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية:

تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بالعديد من المهام أهمها:

- **الخدمات الاستشارية:** تتمثل هذه الخدمات في دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات بالإضافة إلى الإستشارات القانونية والتسويقية واستشارات الجودة الشاملة وادارة الأعمال الفنية والإدارية والمحاسبية والإدارة المالية للمشروعات، كما تقدم كذلك استشارات حول حماية الملكية الفكرية؛
- **الخدمات الإدارية** : حيث نجد من بين المهام التي تقوم بها الحاضنات الجامعية تدريب العناصر الادارية على إنجاز المهام الإدارية والخدمات الحاسوبية اللازمة؛

- **تنمية الموارد البشرية** : وذلك عن طريق تهيئة الموارد البشرية العاملة بالمشاريع البحثية باختلاف المجالات والتخصصات التي تنتمي إليها هذه المشاريع، حيث تضم هذه الخدمات ربط العاملين بأسواق العمل والحاضنة، وتنمية مهارات هؤولاء الأفراد والربط مع الجهات التنموية المختلفة .
- **الخدمات التمويلية** : وذلك من خلال التوسط والتوجيه لمؤسسات التمويل والبرامج الحكومية ومؤسسات التمويل والدعم المالي؛
- **الخدمات العامة** :الأمن، أماكن التدريب...الخ؛
- **المتابعة والخدمات الشخصية:** تقديم النصح والتوجيه. (إبراهيم الحماد أمل، بن سالم النوح عبد العزيز، 2022، صفحة 194)

الشكل (01): **الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال**



المصدر :(من إعداد الباحثين)

3- الإطار النظري للمؤسسات الناشئة

3-1 مفهوم المؤسسات الناشئة

ظهر مصطلح المؤسسات الناشئة (Startup) بعد الحرب العالمية الثانية أي مع ظهور شركات رأس مال المخاطر، والذي يعني المؤسسة الشابة المبتكرة الشابة التي تنشط في قطاع التكنولوجيا الحديثة ولتوضيح أكثر لهذا المصطلح سنحاول ذكر بعض التعاريف له فيما يلي:

يعرف القاموس الإنجليزي المؤسسات الناشئة Startup على أنها مشروع حديث النشأة وكلمة Startup تتكون من جزئين "Start"أي فكرة البداية أو الانطلاق و "Up"والتي تعني فكرة النمو القوي.

-وعرفت أيضا على أنها مؤسسات حديثة النشأة أساسها أفكار إبداعية غايتها اشباع حاجات ونقائص السوق تعمل بطريقة عصرية وابداعية ذكية تمكنها من مضاعفة وزيادة أرباحها دون زيادة التكاليف. (ميلودي،2020، صفحة 254)

- تعرف وزارة الإقتصاد الفرنسية المؤسسات الناشئة (Startup) أنها البراعم الخضراء " jeune pousse" للاقتصاد الجديد، وهي المؤسسات التي تراهن على الإبتكار، حيث تبدأ عملها على مبدأ المغامرة وهو أمر محفوف بالمخاطر.(Marty, O, 2002, p 6)

- **هي** مؤسسة بشرية مصممة لإنتاج خدمة جديدة في ظل ظروف شديدة من عدم اليقين.

- هي مؤسسات تعتمد عمى تقنيات ونماذج أعمال مبتكرة أقل عمرها عن العشر سنوات تسعى لتحقيق النمو السريع في الأرباح والمبيعات وحتى عدد العمال.

ويمكن تعريفها كذلك" المؤسسة الناشئة هي مؤسسة حديثة العهد يتم تأسيسيا بواسطة رائد أعمال أو مجموعة، بهدف تطوير منتج أو خدمة مميزة لإطلاقها في السوق، وتقوم على أعمال تجارية قابلة للنمو بطريقة سريعة جدا وفعالة بالمقارنة مع المؤسسات التقليدية الأخرى.

(مرزوق فاتح، بوشعير لويزة، 2020، صفحة 462).

من التعاريف السابقة يمكننا القول إن المؤسسات الناشئة هي مؤسسات حديثة تعمل على طرح منتج أو خدمة مبتكرة وتسعى للنمو والازدهار بسرعة، وتتمتع بدرجة عالية من المخاطر.

2-3 أهمية المؤسسات الناشئة:

تعتبر المؤسسات الناشئة من أهم محركات النمو الاقتصادي للدول حيث أصبح الاهتمام بها أمرا ضروريا لما لها من أهمية كبيرة في تطوير الاقتصاد الوطني.حيث تمس كل من الجانب الاجتماعي والاقتصادي للتنمية، حيث تتمثل أهمية هذه المؤسسات في:

- خلق فرص عمل وبالتالي المساعدة على حل مشكلتي الفقر والبطالة؛
- تمكين الفئات التي تملك أفكار استثمارية ولا تملك القدرات المالية لتجسيدها على أرض الواقع؛
-المساهمة في تحسين النمو الاقتصادي من خلال القيمة المضافة التي تحققها؛
-تزويد الأسواق بمختلف السمع والخدمات التي تحتاجها؛
-تزويد مختلف المشاريع بما تحتاج إليه في عملية الاستثمار.

2-3 خصائص المؤسسات الناشئة:

لتوضيح مفهوم المؤسسات الناشئة ومحاولة إزالة الخلط واللبس بين هذا النوع من المؤسسات وغيرها من المؤسسات خاصة منيا الصغيرة والمتوسطة سنحاول ذكر بعض من خصائصيا فيما يلي:

- **مؤسسات حديثة العهد** :حيث تتميز الشركات الناشئة بكونها حديثة العيد ويتوفر لديها خيارين إما التطور والنمو أو التوقف ومنو التحول إلى شركات ناجحة أو الخسارة والتوقف؛
- **مؤسسات تتميز بالنمو التدريجي والمتزايد** :من بين أهم ما يميزها هو قدرتها على النمو بشكل سريع جدا بالإضافة إلى توليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف؛
- **ارتباطها الوثيق بالتكنولوجيا** :حيث يعتمد أصحاب المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا لتحقيق النمو والتقدم، وحتى طرق التمويل تكون عن طريق الوسائل التكنولوجية من خلال منصات الانترنت والدعم من طرف حاضنات الأعمال .

- **انخفاض التكاليف** :من بين أهم ما يميز هذا النوع من الشركات التكلفة المنخفضة مقارنة مع المؤسسات الأخرى وكذلك بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها؛

- **دقة الإنتاج والتخصص:** وهذا ما يساعدها على اكتساب الخبرة والاستفادة الجيدة من نتائج البحوث العلمية بشكل أفضل.

- **المؤسسة الناشئة مؤسسة مستقلة :** يجب ألا تكون مؤسسة فرعية أو فرع لمؤسسة قائمة؛

- **مؤسسة مرنة:** يجب أن يكون للمؤسسة الناشئة القدرة العالية عمى الاندماج في، المحيط الخارجي والتمتع بالمرونة في التفاعل مع المناخ الاستثماري. (رمضاوي مروة، بوقرة كريمة، 2022، صفحة 279)

3-3 مراحل تطور(دورة حياة) المؤسسة الناشئة:

إن ما يميز المؤسسات الناشئة Startup هو النمو المستمر، إلا أن الواقع لهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، وهذا ما يمكن إبرازه من خلال الشكل التالي لـ **Graham Paul** :

الشكل (02): مراحل تطور المؤسسات الناشئة



(بوضياف علاء الدين، 2020، صفحة91)

- **المرحلة الأولى :** وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما، أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة ابداعية أو جديدة ، وخلال هذه المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا، ودراسة السوق وسلوك المستهلك للتأكد من امكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل .والبحث عمن يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع امكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية.
- **المرحلة الثانية:** هي مرحلة الانطلاق فيها يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، أي من يتبنى الفكرة على أرض الواقع وتمويلها ماديا.
- **مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو :**يبلغ فيها المنتج الذروة، إذ ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هذه المرحلة لكن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل حيث يبدأ الضغط السلبي عندما يتزايد عدد العارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى.
- **مرحلة الانزلاق في الوادي :** بالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة تسمى وادي الحزن أو وادي الموت، يعني خروج المشروع من السوق.
- **مرحلة تسلق المنحدر** : يتم هذه المرحلة بإدخال تعديلات على المنتج وتحسينات، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة ،إذ يتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه بشكل أوسع.
- **.مرحمة النمو المرتفع :** يتم تطوير المنتج بشكل نهائي او الخروج من مرحلة

التجربة والاختبار، وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر، الذي اعتمد الابتكار الجديد، لتبدأ مرحمة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة (أسماء، 2020، صفحة 254)

3-4 دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة:

تختلف الحاضنات في طريقة تقديمها لخدماتها في هيكلها التنظيمي وفي أنواع العملاء الذين تخدمهم، إلا أن خدمات الحاضنة الأكثر شيوعًا هي:

- المساعدة في أساسيات الأعمال وأنشطة التواصل، والمساعدة في التسويق، والمساعدة في المحاسبة والإدارة الدالية، والوصول إلى القروض المصرفية وصناديق القروض وبرامج الضمان،

والمستثمرين الملاك أو رأس المال الاستثماري، وكذا المساعدة في مهارات العرض، وتعزيز الروابط مع قطاع التعليم العالي والشركاء الاستراتيجيين، والمساعدة في برامج التدريب التجارية الشاملة، والمجالس الاستشارية والمساعدة في تسويق التكنولوجيا. وعلى الرغم من أن معظم حاضنات الأعمال تقدم لعملائها مساحات مكتبية وخدمات إدارية مشتَركة، إلا أن قلب برنامج حاضنة الأعمال هو الخدمات التي تقدمها للشركات الناشئة.(L'ubica,L, 2012, p 85)

تعمل حاضنات الأعمال على تسريع التطور الناجح للمؤسسات الناشئة، من خلال مجموعة من موارد وخدمات دعم الأعمال التي تطورها أو تنظمها إدارة الحاضنة، بحيث توفر الحاضنة التوجيه الإداري والمساعدة الفنية والاستشارات المصممة للمؤسسات الناشئة، مما يجعل لخريجي الحاضنة دور في خلق فرص عمل وتقوية الاقتصاد الوطني. (L'ubica,L, 2012,.p 03)

تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية مبادرة تسويقية موجهة لتسهيل المعرفة من الجامعة لحاضنات الشركات ودعم المشاريع الناشئة، ذلك أن احتضان الجامعة للشركات والمشاريع، يقلل من احتمال فشل المشاريع الناشئة، كما أن الحاضنات تمثل البنية التحتية المؤسسية للجامعات لتفعيل نقل التكنولوجيا، إضافة إلى قدرة الحاضنات على توفير أجيال جديدة تمتلك براءات الاختَراع على مستوى الدولة، وتلعب حاضنات الاعمال دورا في تقوية أواصر التعاون بين القطاعين العام والخاص والجامعة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

4- دراسة حالة حاضنة الأعمال الجامعية المسيلة

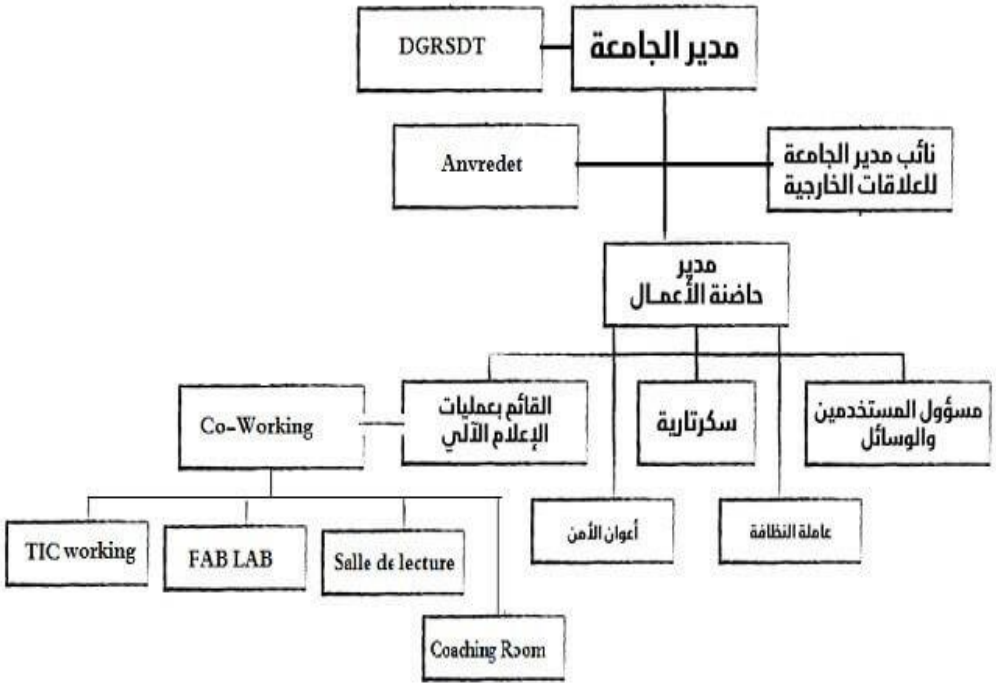
4-1 تعريف حاضنة أعمال جامعة المسيلة:

هي حاضنة أعمال تابعة لقطاع التعميم العالي والبحث العلمي وتعد أول حاضنة أعمال جامعية على المستوى الوطني، تهتم برواد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية، تعود فكرة إنشاء وتأسيس هذه الحاضنة إلى تظاهرة **الجامعة الخريفية يومي12** -13 **ديسمبر2018**، حيث أعطى البروفيسور "بداري كمال " مدير جامعة محمد بوضياف المسيلة موافقته المبدئية على إنشاء الحاضنة وقام بتعيين الدكتور" مير أحمد "مديرا لها، وتم صدور القرار الوزاري رقم 182 بتاريخ 27 ماي 2019

الذي يقضي بتكليف الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية بتجهيز وتسيير هذه الحاضنة. (حاضنة الأعمال الجامعية المسيلة، 2023)

2-4 الهيكل التنظيمي لحاضنة الأعمال جامعة المسيلة:

الشكل رقم: (02) الهيكل التنظيمي لحاضنة الأعمال جامعة المسيلة



المصدر: (حاضنة الأعمال الجامعية المسيلة، بتاريخ 2023/03/26)

3-4 المهام الرئيسية للحاضنة

من بين المهام الرئيسية التي تسعى حاصنة الأعمال لجامعة المسيلة تقديمها ما يلي: (حاضنة الأعمال الجامعية المسيلة، 2023)

- تقديم خدمات التدريب Coaching والاستشارات لأصحاب الأفكار و بلورة أفكارهم لتكون جاهزة للتطبيق فضلا عن العمل على تسويق الفكرة الريادية.
- دعم الإبداع والإبتكار من خلال تقديم المرافقة ،الخدمات، الخبرات، التجهيزات، دراسات الجدوى الاقتصادية، الاستشارات الفنية، الإدارية للوصول الى مشاريع ذات جدوى اقتصادية، تكنولوجية إبداعية غير تقليدية ،وتوقيع إتفاقيات شراكة مع الجهات الداعمة للتواصل مع رواد الأعمال وحصولهم على الدعم المناسب لشركاتهم الناشئة.
- ترشيح المشاريع المحتضنة للمشاركة في" المسابقات المحلية"، "الجهوية"، "الوطنية" ،و"العالمية."
- الدعم المادي لحاملي الأفكار والمشاريع الابتكارية.
- السعي للوساطة بين حاملي الأفكار والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لبلورة الأفكار الى مشاريع وحلول ميدانية.
- تذليل العراقيل البيروقراطية لحاملي الأفكار التي قد يتعرضون لها خلال مراحل تجسيد فكرة المؤسسة الناشئة.

4-4 أهداف حاضنة الأعمال الجامعية المسيلة:

تسعى الحاضنة الجامعية للمسيلة لتحقيق جملة من الأهداف من بينها: (حاضنة الأعمال الجامعية المسيلة، 2023)

- زيادة فرصة نجاح المشاريع الجديدة؛
- تحويل البحوث والدراسات إلى مشاريع ومنتجات يمكن تسويقيا؛
- ربط الصناعات الصغيرة مع بعضها؛
- تحقيق مبدأ التنمية الاجتماعية من خلال التنمية الاقتصادية لأفراد المجتمع؛
- توفير البيئة التحتية من خلال الصناعات المغذية للمشاريع الكبيرة القائمة بالفعل؛

- توفير بيئة ملائمة لنشأة المشاريع الصغيرة وحمايتها في مراحلها الأولى الصعبة؛

- دعم المبادرات والابداعات لدى حاملي الأفكار والمشايع الجديدة.

5-4 البرامج التي تقدمها الحاضنة الجامعية "مسيلة"

تقدم الحاضنة مجموعة من البرامج تتمثل فيما يلي: (حاضنة الأعمال الجامعية المسيلة، 2023)

1-5-4 برنامج طالب سفير (Programme Ambassadeur) : هو برنامج موجه لفائدة الطلبة والباحثين الميتمين بريادة الأعمال، حيث يتم اختيار مجموعة من الباحثين والطلبة المميزين والذين يتوفر لديهم حس ريادة الأعمال لتوعية باقي الطلبة بضرورة التقرب من الحاضنة والحضور لبرامجها التحسيسية، وكذلك بقوم هؤلاء السفراء بتنشيط دورات تحسيسية في مجال الابتكار والإختراع وريادة الأعمال وانشاء المؤسسات الناشئة ومخطط العمل.

2-5-4 برنامج اكتشاف (Programme Discover): هذا البرنامج موجه لفائدة الطلبة الذين يملكون رغبة وقناعة بإنشاء مؤسساتهم الناسئة، حيث يتم انتقاء أحسن الأفكار الريادية والابتكارية القائمة للتجسيد كمؤسسات ناشئة وذلك بتخصيص إمكانياتها البشرية والمادية لاحتضان أفكارهم في مدة لا تتجاوز 24 شهرا حيث تقوم الحاضنة بتنشيط العديد من الدورات التكوينية من طرف مختصين واستشاريين ومن هذه الدورات نذكر:

- التعريف بريادة الأعمال، و دراسة الجدوى الاقتصادية؛

- كيفية تطوير الأفكار الريادية باستخدام التكنولوجيات الحديثة؛

- المهارات التسويقية للمشاريع الريادية، والبيئة القانونية والتجارية للمشاريع؛

- الموارد البشرية للمشاريع الريادية و إدارة علاقات العملاء؛

- طرق تقديم المشروع لحصول عمى التمويل اللازمة للمشروع.

- تصميم وتطوير الخطة التسويقية؛

- مساعدة الشباب على الحصول على براءات الإختراع وتسجيل الإبتكارات في المنطقة العربية؛

- كيفية تحويل المنتج إلى علامة تجارية مسجلة ومعتمدة من وزارة التجارة.

3-5-4 برنامج المؤسسات المنطلقة (D Start) : هو برنامج يهتم بالمشاريع المجسدة والتي دخلت أو تكاد تدخل عالم المنافسة، حيث تخصص ليم دورات تدريبية جد مركزة في بعض المشاكل التي تواجههم (مشكلات في المانجمنت، في التسويق...الخ) وتوفر الحاضنة من خلال هذا البرنامج المساحات المكتبية المجانية والدعم الفني والتدريب والتوجيه والارشاد، بالإضافة إلى تخطيط الأعمال، ويمكن لأصحاب المؤسسات الناشئة إشراك الطلبة المحتضنين في مشاريعهم وفي مؤسساتهم وفق اتفاقيات تبرم بينهم وبين إدارة الحاضنة(حاضنة الأعمال الجامعية المسيلة، 2023)

6-4 المؤسسات المحتضنة من طرف حاضنة الأعمال الجامعية المسيلة:

قامت هذه الحاضنة باحتضان حوالي 59 مؤسسة ناشئة من بينها 5 مؤسسات متخرجة وباقي المؤسسات مازالت في طور الاحتضان والجدول التالي يوضح قائمة المؤسسات المتخرجة:
(حاضنة الأعمال الجامعية المسيلة، 2023)

الجدول(01): قائمة المؤسسات المتحرجة من حاضنة الأعمال جامعة المسيلة

الرقم	صاحب المؤسسة	نوع نشاط المؤسسة
01	عزيز قلمين	مؤسسة حضنة صولار
02	سعد الله رشيد	SARL VISION INTEK
03	لامية داودي	صناعة منتجات طبيعية للعناية بالبشرة
04	مصطفى قديشي	مؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة
05	قربابي محمد الأمين	مؤسسة الصناعة الغذائية "قناعة"

المصدر: حاضنة الأعمال الجامعية المسيلة، 2023

حاليا تحتضن المؤسسة 54 مشروع سنحاول ذكر بعض منها من خلال الجدول التالي:

الجدول(02): بعض من المشاريع الحالية المحتضنة من قبل حاضنة الأعمال جامعة المسيلة

صاحب المشروع	الدرجة العلمية	عنوان المشروع المبتكر	نسبة التقدم في المشروع
طارق مجاج محمد ميمي تاهمي صادق	DR/GTU	Smart Urbain, Ville de Bousaada	نموذج أولي
سالمي محمد	د/ كلية العلوم	Conception d'une installation photovoltaïque par un arbre solaire	نموذج أولي
بن الشيخ محمد	أستاذ/تكنلوجيا	صناعة حجر بناء صديق للبيئة وبمعايير دولية(مشروع بناء المدينة الخضراء نموذجية)	نموذج أولي
خريبش يونس	د/ تكنلوجيا	انتاج الكهرباء بالطاقة الشمسية المهجنة	نموذج أولي
سلامي محمد	ماستر 2 MI	Arini" clavier intelligent pour les non voyants	نموذج أولي

المصدر: حاضنة الأعمال الجامعية المسيلة، 2023

5.خاتمة:

إن حاضنات الأعمال الجامعية تعتبر من أهم أليات ومؤسسات الدعم التي تعمل على مساندة أصحاب الأفكار الجديدة والمشاريع الناشئة، وهذا ما أثبتته هذه الدراسة باتخاذها لحاضنة الأعمال الجامعية المسيلة كنموذج حيث ورغم حداثة تجربة هذه الحاصنة التي لا تتعدى الخمس سنوات إلى أنها ساهمت بدعم وتوجيه العديد من المؤسسات الناشئة وذلك عن طريق ما توفره من جملة من الخدمات التي عملت على تعزير معدلات نمو المؤسسات المحتضنة وجعلها قادرة على مواجهة المحيط البيئي لها ومواكبة التطور والمنافسة السوقية.

1.5.نتائج البحث:

انطلاقا مما تم التطرق إليه سابقا توصمت هذه الدراسة إلى:

- تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية أحد أهم أليات الدعم الذي تحظى به المؤسسات الناشئة حيث تسعى لتقديم منظومة متكاملة من الدعم المالي والإداري والفني وهذا ما يميزها عن غيرها من آليات ومؤسسات الدعم الأخرى.

- يتمحور اهتمام حاضنة أعمال جامعة المسيلة حول روّاد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية الطلبة والباحثين، القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع، ومؤسسات ناشئة ذات أفكار إبداعية على اختلاف أنواعها؛

تقدم حاضنة أعمال جامعة المسيلة خدمات التدريب والاستشارات لحاملي الأفكار والمشاريع الابتكارية، بالإضافة إلى تقديم الدعم الإداري وتذليل العراقيل البيروقراطية التي يتعرضون لها خلال مراحل تجسيد فكرة المؤسسة الناشئة؛

- وقعت حاضنة أعمال جامعة المسيلة اتفاقيات شراكة مع بعض الهيئات الداعمة من أجل التواصل مع رواد الاعمال للحصول على الدعم المناسب لشركاتهم الناشئة؛

-أسهمت حاضنة أعمال جامعة المسيلة في تخريج خمس مؤسسات ناشئة، استفادت من مختلف خدمات الدعم والمرافقة التي تقدمها.

2.5.التوصيات:

بناء على ما سبق يمكننا تقديم بعض التوصيات والمتمثلة فيما يمي:

- ✓ زيادة الوعي لدى الطلبة بمدى أهمية المشاريع الخاصة؛
- ✓ نشر الوعي لدى الطلبة فيما يخص ما تقدمه حاضنات الأعمال الجامعية من خدمات؛
- ✓ توسيع نطاق صلاحيات وخدمات حاصنات الأعمال الجامعية؛
- ✓ الحرص والسعي إلى تحويل نتائج البحوث العلمية إلى مشاريع واقعية.

6-المراجع

-المراجع باللغة العربية

1- حميدي قزاي ،ميلودي أسماء، (2020)، حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة دراسة حالة الجزائر .حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، مجلد7 ، ص252-253-254.

2- بامحمد نفيسة، برباوي كمال، بشلاط مصطفى،(2020)، حاضنات الأعمال كآلية مستحدثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر الواقع والتحديات -حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، ص235

3- قدي عبد المجيد والبحري عبد الله،(2012)، آليات تطبيق التجارة الإلكترونية ومزاياها على الإقتصاد الجزائري، مجلة الحقيقة (33)، ص 8.31

4- هاشم علي أمل (2022)، حاضنات الأعمال ودورها في دعم رواد الأعمال ودعم التنمية الاقتصادية، مجلة البحوث المالية والإقتصادية، 11 (1).

5- بللعما أسماء وكروش نور الدين، (2020)، حاضنات الأعمال كدعامة لمرافقة المؤسسات الناشئة بالجزائر، .حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية،7 (3)،ص 205

6- سوزان محمد ميدي وأشرف محمود أحمد محمود و علي عباس، (2019)، تطوير حاضنات الأعمال الجامعية في مصر على ضوء خبرة حاضنةSET Squared بالمملكة المتحدة .مجلة العلوم التربوية.(5)

7- إبراهيم الحماد أمل وبن سالم النوح عبد العزيز.، (2022)، تجارب عالمية في الشراكة الاستثمارية بين الجامعات والقطاع الخاص في مجال التعليم العالي وسبل الاستفادة منها، حاضنات الأعمال الجامعية أنموذجا .مجلة التربية،1 (194)، 458.

8- مرزوق فاتح، بوشعير لويزة، (2020)، مساهمة الحاضنات الصناعية في ترقية الإبداع المقاولاتي لدى حاملي المشاريع المحتضنة بالجزائر-دراسة قياسية للمشاريع المحتضنة بكل من حاضنة البيض-بسكرة-أم البواقي، مجلة البشائر الاقتصادية, ص462

9- رمضاوي مروة وبوقرة كريمة، (20220)، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر-نماذج لشركات ناجحة عربيا، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية7 (3)، 279.

10- بوضياف علاء الدين، (2020) ، دور حاضنات الأعمال التكنلوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 4(1)،تيسمسيلت. الجزائر.

- **المراجع باللغة الأجنبية**

11-. Marty, O. (2002). La vie de Start-up (s') Investir dans les entreprises innovantes. *Gérer et comprendre Annales des Mines*(64), 4-15.

. (1)4 ،Strategy JMOS

12- L'ubica, L. (2012). The Role of Business Incubators in Supporting the SME Start-up. *Acta Polytechnica Hungarica, 09*(03), 85-95.Art and Future

مواقع الانترنيت

(حاضنة الأعمال الجامعية المسيلة،2022)
http://www.univ-msila.dz/bicu (consulté le27/03/2023)